

لسان العرب

(شوب) الشَّوْبُ الخَلَطُ شَابَ الشَّيْءَ شَوَّ بِأَخْلَطَهُ وشُبِّتُهُ أَشْوَبُهُ
خَلَطْتُهُ فهو مَشْوُوبٌ [ص 511] واشْتَابَ هو وانْشَابَ اخْتَلَطَ قال أبو زيد الطائي .
جَادَتْ مَنَاصِيدهُ شَفَّانٌ غَادِيَةٌ ... بسُكَّرٍ ورَحِيْقٍ شِيبَ فاشْتَابَا .
ويروى فانْشَابَا وهو أَذْهَبٌ في بابِ المَطَاوَعَةِ والشَّوْبُ والشَّيْبُ الخَلَطُ قال
أَبُو ذُوَيْبٍ .
وأَطْيَبُ بِرَاحِ الشَّامِ جَاءَتْ سَبِيئَةٌ ... مُعْتَدِّقَةٌ صِرْفًا وتِلْكَ شِيَابُهَا .
والرواية المعروفة .
فَأَطْيَبُ بِرَاحِ الشَّامِ صِرْفًا وهذه ... مُعْتَدِّقَةٌ صَهْبَاءٌ وهِيَ شِيَابُهَا (1)
(1) قوله « وهذه معتقة إلخ » هكذا في الأصل وفي بعض نسخ المحكم وهاده معتقة إلخ بالنصب
مفعولاً لهاده) .
قال هكذا أَنشده أَبُو حَنِيْفَةَ وقد خَلَطَ في الرواية وقوله تعالى ثم إِنَّ لَهم عَلَيْهَا
لَشَوَّ بِأَخْلَطَ من حَمِيمٍ أَي لَخَلَطًا ومِزَاجًا يقال .
للمُخْلَطِ في القَوْلِ أَوِ العَمَلِ هو يَشْوِبُ وَيَرْوِبُ أَبُو حَاتِمٍ سَأَلَتِ الأَصْمَعِيَّ عَنِ
المَشَاوِبِ وهِيَ العُلْفُ فَقَالَ يُقالُ لِغِلافِ القارورةِ مُشَاوِبٌ على مُفَاعَلٍ لِأَنَّهُ
مَشْوُوبٌ بِحُمْرَةٍ وَصُفْرَةٍ وَخَضْرَاءٍ قال أَبُو حَاتِمٍ يَجوزُ أَنْ يَجْمَعَ المَشَاوِبُ
على مَشَاوِبٍ والمُشَاوِبُ بضم الميم وفتح الواوِ غِلافُ القارورةِ لِأَنَّ فِيهِ أَلوانًا
مختلفةً والشَّيْبُ اسمٌ ما يُمَزَجُ وسَقاه الذَّوْبُ بالشَّوْبِ الذَّوْبُ العَسَلُ
والشَّوْبُ ما شُبِّتَهُ به من ماءٍ أَوْ لَبَنِ وحكى ابنُ الأَعرابي ما عِندي شَوْبٌ ولا
رَوْبٌ فالشَّوْبُ العَسَلُ والرَّوْبُ اللَّبَنُ الرَّائِبُ وقيل الشَّوْبُ العَسَلُ
والرَّوْبُ اللَّبَنُ من غيرِ أَنْ يُحْدَسَ وقيل لا مَرَقٌ ولا لَبَنٌ ويقال سَقاه
الشَّوْبَ بالذَّوْبِ فالشَّوْبُ اللَّبَنُ والذَّوْبُ العَسَلُ قاله ابنُ دَرِيدٍ الفراءُ شَابَ
إِذا خانَ وباشَ إِذا خَلَطَ الأَصْمَعِيُّ في بابِ إِصابةِ الرَّجْلِ في مَنطِقِهِ مَرَّةً
وَإِخْطائِهِ أُخْرَى هو يَشْوِبُ وَيَرْوِبُ أَبُو سَعِيدٍ يُقالُ لِلرَّجْلِ إِذا نَضَحَ عَنِ الرَّجْلِ قَدِ
شَابَ عَنهُ ورابَ إِذا كَسَلُ قال والتَّشْوِيبُ أَنْ يَنْضَحَ نَضْحًا غَيْرَ مُبالِغٍ فِيهِ
فمعنى قولهم هو يَشْوِبُ وَيَرْوِبُ أَي يُدْافِعُ مُدافَعَةً غَيْرَ مُبالِغٍ فِيها ومَرَّةً

يَكْسَلُ فلا يُدْفِعُ البِتَّةَ قال غيرُه يَشُوبُ من شَوَّبَ اللَّبَنَ وهو خَلَطُهُ
 بالماءِ ومَذْقُهُ وَيَرُوبُ أَرَادَ أَنْ يَقول يَرُوبُ أَي يَجْعَلُهُ رَائِبًا خَائِرًا لا
 شَوَّبَ فيه فَأَتَدْفِعُ يَرُوبُ يَشُوبُ لازِدواجِ الكلامِ كما قالوا هو يَأْتِيهِ الغَدَايا
 والعَشَايا والغَدَايا ليس بجمْعٍ للغدَاةِ فجاءَ بها على وَزْنِ العَشَايا أَبو سعيد
 العَرَبِ تقول رَأَيْتُ فُلانًا اليومَ يَشُوبُ عن أَصحابه إِذا دافَعَ عنهم شيئًا من
 دِفاعٍ قال وليس قولُهم هو يَشُوبُ ويَرُوبُ من اللَّبَنِ ولكن معناه رجلٌ يَرُوبُ
 أَحيانًا فلا يَتَحَرَّكُ ولا يَنْدَبِعُثُ وَأَحيانًا يَنْدَبِعُثُ فيَشُوبُ عن نفسه غيرَ
 مُبالغٍ فيه ابن الأَعرابي شابَ إِذا كَذَبَ وشابَ خَدَعَ في بَيْعٍ أَوْ شِراءٍ ابن
 الأَعرابي شابَ يَشُوبُ شَوَّبًا إِذا غَشَّ ومنه الخَبيرُ لا شَوَّبَ ولا رَوَّبَ أَي لا غَشَّ
 ولا تَخَلَّطَ في بَيْعٍ أَوْ شِراءٍ وَأَصْلُ الشَّوْبِ الخَلَطُ والرَّوْبُ من اللَّبَنِ
 الرائبِ لَخَلَطِهِ بالماءِ ويقال للمُخَلَّطِ في كلامه هو يَشُوبُ ويَرُوبُ وقيل معنى لا
 شَوَّبَ ولا رَوَّبَ أَزْكَ [ص 512] بَرِيءٌ من هذه السِّلْعَةِ ورُوِيَ عنه (1) .
 (1) قوله « وروي عنه » أَي عن ابن الأَعرابي في عبارة التهذيب) أَنه قال معنى قولهم لا
 شَوَّبَ ولا رَوَّبَ في البَيْعِ والشِّراءِ في السِّلْعَةِ تَبْيِيعُهَا أَي إِزْكَ بَرِيءٌ
 من عَيْبِهَا وفي الحديث يَشْهَدُ بَيْعِكُمْ الحَلْفُ واللَّغْوُ فشَوَّبَ بوه
 بالمُذَقَّةِ أَمَرَهُم بالمُذَقَّةِ لَمَّا يَجْرِي بَيْنَهُم من الكَذِبِ والرِّبَا
 والزَّيادَةِ والنِّقْصانِ في القولِ لتكُونِ كَفَّارَةً لذلك وقولُ سُلَيْمِ بْنِ
 السُّلَيْكَةِ السَّعْدِي .

سَيَكْفِيكَ صَرَبَ القَوْمِ لَحْمٌ مُعَرَّصٌ ... وماءٌ قُدُورٍ في القِصاعِ مَشِيْبٌ
 .
 إِنا بناه على شَيْبِ الذي لم يُسَمَّ فاعِلُهُ أَي مَخْلُوطٌ بالتَّوَابِلِ والصَّبَاغِ
 والصَّرَبُ اللَّبَنُ الحامِضُ ومُعَرَّصٌ مُلَقَّى في العَرَصَةِ لِيَجِفَّ وَيروى
 مُعَرَّصٌ أَي طَرِيٌّ وَيروى مُعَرَّصٌ أَي لم يَنْضَجْ بعدُ وهو المُلَاهُوجُ وفي
 المثل هو يَشُوبُ وَيَرُوبُ يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ يَخْلَطُ في القولِ والعَمَلِ وفي فلانِ
 شَوَّبَهُ أَي خَدِيعَةٌ وفي فلانِ ذَوْبَهُ أَي حَمَقَةٌ ظاهِرَةٌ واسْتَعْمَلَ بعضُ
 النِّحْوِيِّينَ الشَّوْبَ في الحركاتِ فقال أَمَّما الفَتْحَةُ المَشُوبَةُ بالكسرةِ
 فالفَتْحَةُ التي قبل الإِمالَةِ نحو فَتْحَةُ عَيْنِ عابِدٍ وَعارِفٍ قال وذلك أَنَّ الإِمالَةَ
 إِنا هي أَن تَنْحَوِيَ بالفَتْحَةَ نحو الكَسرةِ فتُمِيلُ الأَلِفَ نحوَ الياءِ لِضَرْبِ
 من تَجانُسِ المِصَوِّتِ فكما أَنَّ الحَرَكََةَ لَيْسَتْ بِفَتْحَةٍ مَحْضَةٍ كَذَلِكَ الأَلِفُ التي
 بعدَها لَيْسَتْ أَلفًا مَحْضَةً وهذا هو القياسُ لِأَنَّ الأَلِفَ تَأْبِرُهُ لِفَتْحَةِ فَكَمَا

أَنَّ الْفَتْحَةَ مَشُوبَةٌ فَكَذَلِكَ الْأَلْفُ اللَّاحِقَةُ لَهَا وَالشُّوْبُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْعَجِينَ وَبَاتَتْ الْمَرْأَةُ بِلَايِلَةَ شَيْبَاءَ قِيلَ إِنَّ الْيَاءَ فِيهَا مُعَاقِبَةٌ وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّ مَاءَ الرَّجُلِ خَالَطَ مَاءَ الْمَرْأَةِ وَالشُّبَائِيَّةُ وَاحِدَةٌ الشُّوَابِيَّةُ وَهِيَ الْأَقْذَارُ وَالْأَدْنَسُ وَشَيْبَانُ قَبِيلَةٌ قِيلَ يَاؤُهُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ لِقَوْلِهِمُ الشُّوَابِيَّةُ وَشَابِيَّةٌ مَوْضِعٌ بَنَجْدٍ وَسَنَذَكِرُهُ فِي الْيَاءِ لِأَنَّ هَذِهِ الْأَلْفُ تَكُونُ مَنقَلَبَةً عَنِ الْيَاءِ وَعَنِ الْوَاوِ لِأَنَّ فِي الْكَلَامِ شَوْبٌ وَفِيهِ شَيْبٌ وَلَوْ جُهِلَ انْقِلَابُ هَذِهِ الْأَلْفِ لَحُمِلَتْ عَلَى الْوَاوِ لِأَنَّ الْأَلْفَ هُنَا عَيْنٌ وَانْقِلَابُ الْأَلْفِ إِذَا كَانَتْ عَيْنًا عَنِ الْوَاوِ أَكْثَرَ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ .

وَضَرْبُ الْجَمَاعِمِ ضَرْبُ الْأَصَمِّ ... حَنْطَلُ شَابِيَّةٌ يَجْنِي هَبِيدًا